سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 164 | الخميس 2013/8/15

الثوار يفتحون جبهات عديدة في سوريا ويقتحمون موقعاً استراتيجياً في إدلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت يوم أمس الأربعاء توثيق ارتقاء ستين شهيدا بينهم عشرة أطفال وثلاث سيدات وشهيدين تحت التعذيب وقالت اللجان أن ثمانية عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في دمشق وريفها، وأحد عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في درعا، وسبعة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في حمص.

وعلى صعيد الاشتباكات، فتح مقاتلو الجيش الحر أكثر من جبهة في شمال سوريا وشمالها الشرقي، كما استنسخ المقاتلون تجربة السيطرة على مطار "منغ" العسكري لدى اقتحامهم أمس معسكراً استراتيجياً للنظام في ريف إدلب، بعد تنفيذ ثلاث عمليات انتحارية بمدرعات.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن مقاتلي بعض الكتائب المقاتلة سيطروا على مركز تجمع الحامدية الرئيسي بعدما فجر رجل نفسه بآلية مفخخة فجر أمس داخل المعسكر، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية أسفرت عن سيطرة المعارضة على ثلاث ناقلات جند وثلاث دبابات وعدد من عربات "الشيلكا" ومستودعي ذخيرة وإعطاب 5 دبابات أخرى ومقتل تسعة جنود وأسر آخرين.

وسُمعت عبر أجهزة الاتصال اللاسلكية طلبات استغاثة من تجمع الحامدية، وكان الرد يشير إلى صعوبة المؤازرة، وفق "المرصد" الذي أوضح أن طائرات النظام ردت بشن غارات جوية على محيط المعسكر ومناطق مجاورة له.

ويعتبر مركز الحامدية أحد أهم مراكز قوات النظام في ريف إدلب، حيث عُزز في الفترة الأخيرة بأسلحة وإجراءات لمنع تقدم قوات المعارضة بعدما نجح الجيش النظامي في فك الحصار عنه وعن معسكر وادي الضيف في ربيع العام الحالي.

وقالت مصادر المعارضة إن "الحامدية" تحول أخيراً إلى مقر لقادة قوات النظام ونشرت فيه منصات صاروخية، مشيرة إلى أن مقاتلي المعارضة استلهموا تجربة السيطرة على مطار "منغ" العسكري في ريف حلب عبر تفجير مدرعة أمام مقر القيادة ثم شن هجوم على المركز.

وفي شمال البلاد، أبلغ نشطاء "المرصد السوري" عن إقدام مقاتلي "جبهة النصرة" مساء أول من أمس على محاصرة قرية كفرصغير في الريف الشرقي لمدينة حلب التي تقطنها غالبية من المواطنين الكرد، واقتحامها فجر أمس، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات في محيط القرية بين الأهالي ومهاجمي "النصرة" التي استهدفت أيضاً قريتي تل مضيق وسد الشهباء في الريف الجنوبي الشرقي لمدينة أعزاز، واحتلوا عدداً من المنازل واقتحموا مقرين لـ "جبهة لواء الأكراد" في القريتين.

وفي الرقة المحررة منذ آذار/مارس الماضي، احتل مقاتلو "الدولة الإسلامية" مقار "لواء أحفاد الرسول" بعد هجوم عنيف. وبدأت العملية مساء أول من أمس بتفجير سيارة مفخخة أُدخلت إلى مقر لـ "أحفاد الرسول" في حي محطة القطار شرق الرقة، في وقت قصف مقاتلو "الدولة الإسلامية" و"النصرة" بعدد من قذائف الهاون مناطق في مدينة رأس العين في الحسكة، في شمال شرقي البلاد. وامتدت الاشتباكات إلى مدينة الطبقة قرب الرقة، حيث قتل اربعة عناصر من "لواء احفاد الرسول" امس. ودارت اشتباكات متقطعة بين "وحدات حماية الشعب" التابعة لـ "مجلس غرب كردستان" من جهة ومقاتلي "الدولة الإسلامية" و"النصرة" في بعض قرى الحسكة.

وتزامن ذلك مع نقل "المرصد السوري"عن نشطاء قولهم إن الأب باولو دالوليو قُتل داخل أحد معتقلات "الدولة الإسلامية" بعد أسبوعين على احتجازه، مشيراً إلى أن مصادر المعلومات أشخاص على "صلة وثيقة" بالأب باولو الذي استقبل بـ "حرارة من قبل سكان الرقة" بسبب مواقفه الواضحة لصالح الثورة السورية. وكان "الائتلاف الوطني السوري" المعارض طالب بالإفراج عن الأب باولو

المعروف بمواقفه المعارضة لنظام الأسد، ذلك بعدما فُقد أثره بعد انتقاله للقاء مقاتلين متشددين.

وفي غرب البلاد، سقط صاروخ على منطقة سلمى في ريف اللاذقية أدى إلى انفجار ضخم، في وقت تعرضت القرى التي تسيطر عليها الكتائب المقاتلة في ريف اللاذقية الشمالي لقصف القوات النظامية ما أدى إلى اشتعال النيران في الأحراش المحيطة بقرية عين القنطرة. وكان " الجيش الحر" أعلن "معركة تحرير الساحل" وسيطر على عدد من قرى اللاذقية في الساحل.

وفي حلب شمالاً، سقط مقاتل من المعارضة في اشتباكات مع القوات النظامية في محيط قلعة حلب، فيما قُتل مدنيون نتيجة قصف للقوات النظامية على حي قاضي عسكر. كما استهدف مقاتلو الكتائب المقاتلة قناصاً تابعاً للقوات النظامية والمتمركز فوق بناء البابلي بحي ميسلون، في حين سقط عدد من القتلى والجرحى نتيجة إصابتهم في قصف على حي القاطرجي.

وفي الريف، نفذ الطيران الحربي غارة على مناطق في مدينة الباب أدت إلى مقتل ثلاثة مواطنين وسقوط عدد من الجرحى، وأبلغ نشطاء " المرصد السوري" عن إقدام مقاتلي "جبهة النصرة" مساء الثلثاء على محاصرة قرية كفر صغير في الريف الشرقي لمدينة حلب التي تقطنها غالبية من المواطنين الكرد، واقتحموها فجر أمس حيث اندلعت على إثرها اشتباكات في محيط القرية بين أهالي القرية ومقاتلي "النصرة" التي هاجم مقاتلوها قريتي تل مضيق وسد الشهباء في الريف الجنوبي الشرقي لمدينة أعزاز، حيث استولوا على عدد من المنازل واقتحموا مقراً لـ "جبهة لواء الأكراد" في كلتا القريتين.

وفي شمال شرقي البلاد، قصفت القوات النظامية بقذائف مدفعية حي الجبيلة، فيما نفذ الطيران الحربي غارة أخرى على حي الحويقة مع استمرار الاشتباكات في مدينة دير الزور، فيما أصيب مواطنون لدى استهدافهم من قناص تابع للقوات النظامية متمركز فوق مستشفى القلب، وشنت طائرة حربية غارتين على مناطق في حي الحويقة وسط قصف من القوات النظامية على الحي وعلى أحياء المطار القديم والموظفين والكنامات. وسقطت قذائف على مساكن الشهداء.

وكان مقاتلو المعارضة سيطروا على مراكز لقوات النظام في دير الزور بينها مركز حزب "البعث" ومنزل المحافظ، حيث اندلعت اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة تحت غطاء من القصف الجوي.

وفي الحسكة قرب حدود العراق شرقاً، قصف مقاتلو "الدولة الإسلامية" و "النصرة" بعدد من قذائف الهاون مناطق في مدينة رأس العين في الحسكة، في وقت دارت اشتباكات متقطعة بين "وحدات حماية الشعب" التابعة لـ "مجلس غرب كردستان" من جهة ومقاتلي " الدولة الإسلامية" و "النصرة" في محيط قرى كرهوك وصفا واليوسفية وفي محيط مدينة كركي لكي (معبدة) من جهة ثانية.

واستهدف مقاتلو " حماية الشعب" عدداً من سيارات مقاتلي الطرف الآخر على طريق كرهوك ما أدى إلى مقتل عناصر من الإسلاميين المتشددين. وأشار "المرصد" إلى اندلاع اشتباكات في محيط قريتي مظلومة وتايا التابعتين لمدينة تربة سبية (القحطانية) أسفرت عن مقتل اثنين من المقاتلين الأكراد.

وفي دمشق، دارت اشتباكات عنيفة بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في حي برزة في محاولة للأخيرة السيطرة على الحي في شمال العاصمة، حيث امتدت المواجهات إلى مستشفى تشرين قرب حيي القابون وبرزة البلد، في وقت سقطت قذيفتان على المزارع المجاورة لخان دنون وتعرض حاجز النور ومبنى "تاميكو" في المليحة في الغوطة الشرقية لاستهداف مقاتلي الكتائب المقاتلة بالتزامن مع اشتباكات في محيط المبنى والحاجز. ونفذ الطيران الحربي غارة على مناطق في مدينة زملكا شرق دمشق وغارتين على مناطق في بلدتي حجيرة البلد والسيدة زينب جنوب العاصمة.

وبين دمشق وحدود الأردن، تعرض الحي الغربي من مدينة نوى لقصف من القوات النظامية، في حين نفذ الطيران الحربي غارة على مخيم درعا بعدما سيطر مقاتلو المعارضة على مخافر لقوات النظام قرب الحدود مع الأردن. ودارت مواجهات في مدينة درعا في كل من محيط مؤسسة السكر وحيي المنشية والجمارك في درعا البلد.

زيارة وشيكة لمحققي الأمم المتحدة لسوريا

وافقت حكومة الأسد على الأسس المقترحة لبعثة التفتيش من قبل الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية وأن زيارة هؤلاء المحققين أصبحت "وشيكة"، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة أمس الاربعاء.

وجاء في بيان للمتحدث باسم الأمم المتحدة ان الامين العام بان كي مون "يعرب عن سروره للإعلان أن الحكومة السورية وافقت رسميا على المعايير الاساسية" للتأكد من امن

وفاعلية هذه البعثة. وأضاف أن "مغادرة فريق الخبراء اصبحت وشيكة".

وأضاف أن الأمين العام شكر الحكومة السورية على "تعاونها" وجدد التأكيد على ان هدف الأمم المتحدة هو اجراء "تحقيق مستقل تماما ومحايد".

وجدد التأكيد أيضا على أن مثل هذا التحقيق قد يساعد في " منع" استعمال الأسلحة الكيماوية في النزاع السوري وأن "اي استعمال له من قبل أي طرف من الطرفين وفي اية ظروف سيكون جريمة شنيعة".

ووصل الفريق بقيادة السويدي اكي سيلستروم إلى لاهاي منذ ايام عدة بانتظار سفره إلى دمشق. وسوف يبقى في دمشق "لفترة 14 يوما قابلة للتمديد بموافقة الطرفين" بحسب ما اوضحت الأمم المتحدة.

معارضون سوريون يحذرون من "خرائط" تجهز لتقسيم سوريا

دعا أشخاص بارزون في المعارضة السورية إلى الافادة من "الفرصة الذهبية" القائمة بسبب "توحدها" تحت مظلتي " الائتلاف الوطني السوري" و"الجيش الحر" وتحقيق مقاتلي المعارضة مكاسب على الارض، محذرين في الوقت نفسه من وجود " مخططات لتقسيم سوريا".

ونقلت " وكالة الانباء الالمانية" عن رئيس "الائتلاف الوطني" احمد الجربا تأكيده ضرورة "الابتعاد عن التجاذبات السياسية لمصلحة الثورة، وانه لا بد أن يتم تقليل الخلافات باتجاه التركيز على المزيد من العمل لأن الأسد في سوريا يلفظ أنفاسه الأخيرة، وهو في غرفة الإنعاش التي لن يخرج منها سالماً بهمة السوريين الأحرار والثوار الأبطال الذين يسطرون في الميدان أعظم الملاحم والانتصارات". وزاد: "اننا امام فرصة ذهبية فالمعارضة اليوم موحدة تحت مظلة الائتلاف والجيش السوري الحر يتقدم في اكثر من جبهة، وهذا افقد نظام الأسد صوابه فلجأ إلى التشويش وبث الإشاعات والفتن في محاولات يائسة منه لخلق الشقاق والفرقة التي لن ينجح فيها".

من جهته، كتب رئيس " المجلس الوطني السوري" السابق الدكتور برهان غليون على صفحته على "فيبسوك" امس: "زاد الحديث في الأسابيع الأخيرة عن مخططات لتقسيم سوريا. ونُشرت خرائط على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي وعرضت تقارير في الصحافة المكتوبة والمشاهدة، وبدأت بعض الأوساط الديبلوماسية والسياسية، المحلية والدولية، تجس نبض القوى الاقليمية والدولية بدفع بيادقها الأولى في هذا الاتجاه"، لافتاً إلى ان "ما يشجع على هذا المسار استمرار الحرب الداخلية منذ سنتين ونصف من دون أي بوادر حل في المدى المنظور، وضعف الامل بحسم عسكري سريع، واعتقاد البعض من أصحاب المشاريع الجاهزة بأن الفرصة أصبحت مواتية لوضع الجميع أمام الأمر الواقع، بذريعة انقاذ ما يمكن إنقاذه، في سياق تدمير الدولة الجاري من قبل النظام القائم، واتساع الهوة المتزايد بين مشروع الثورة الديموقراطية الاول ومشاريع الدولة الاسلامية في العراق والشام وأشباهها، وأخيراً تفاقم الفوضى وتوسع عمليات الاختطاف وانعدام الأمن بالنسبة للأفراد والجماعات".

وبعدما حمل المسؤولية إلى نظام الاسد والمجتمع الدولي "ومن سموا انفسهم أصدقاء الشعب السوري الذين تفننوا في اختراع الذرائع والحجج حتى يمنعوا عن السوريين وسائل الدفاع عن أنفسهم وحسم المعركة لصالح الانتقال الديموقراطي قبل أن يستفحل الخطب وتغلق كل أبواب الاصلاحات والمصالحات والتسويات"، قال: "نحن (في المعارضة) ايضاً مسؤولون. أولاً لأننا قبلنا بأن نبقى مقسمين ومتنافسين، في صفوف المعارضة والثورة على حد سواء"، داعياً إلى الخروج من المنافسة وتبادل التهم والتخوين. وقال: "حان الوقت كي نتجاوز حساسيات الماضي القريب والبعيد، وأن ندخل في شراكة وطنية حقيقية تضم الجميع" ذلك ان "المصالحة الحقيقية لا تقوم على تنازلات جزئية واعتراف بالخصوصية او مراكمة قائمة المطالب الخاصة بالجماعات، ووضعها بموازاة بعضها البعض. لن يخرج عن مثل هذه العملية اي مصالحة، وإنما تكريس الانقسام والتقسيم الذي هز النفوس في الواقع القانوني والسياسي وترك جمر الكراهية والحرب مستعراً تحت الرماد".

وأضاف: "أوهام النصر أو الرهان على الخارج قد يمنع الكثيرين من العودة إلى التفكير العقلاني ويدفعهم إلى الاستمرار في تغذية حلم الهروب بأنفسهم من المحرقة بأقل الخسائر"، مؤكداً انه "بمقدار ما ننجح في إعادة الثقة بقدرة السوريين على التفاهم حول مبادئ كبرى ثابتة، ومحرمات لا يمكن لأحد تجاوزها أو المساس بها من دون عقوبة رادعة، وفي الايمان باقتراب نهاية المأساة، نستعيد قوة الجذب والاستقطاب للوحدة السورية".

وبعث الرئيس السابق لـ " الائتلاف" معاذ الخطيب رسالة إلى زملائه في التكتل المعارض تضمنت انسحابه منه، محذراً من ان "الخطر المحدق بسوريا أكبر من الثورة

ومن النظام. وهناك من يدفع باتجاه اضمحلال سوريا أرضاً وشعباً. ونحن لا نفعل شيئاً لأن نشوة الحرب التي لم يشارك البعض فيها لا تقل عندهم عن نشوة النظام. هناك فرق بين أن نبحث عن حل سياسي ويفشله النظام المتعنت مثلاً، أو نغيب عنه تاركين سوريا تنحدر إلى مزلق خطير يزداد وضوحاً كل يوم".

وتابع الخطيب: "الحسم العسكري حيلة وقع فيها النظام والمعارضة السياسية معاً، إلا إن كان سيحصل مع طحن كامل لسوريا وشعبها ويجهز على البقية الباقية منهم". وزاد: "هناك من يحمل عقلية ثأرية انتقامية من الشعب السوري لا تقل صلفاً عن عقلية النظام المتوحش".

وأشار إلى انه لا يزال يعارض تشكيل حكومة موقتة "لأنني أعتقد أنها ستكون من أسباب تقسيم سوريا"، قائلاً: "التفاوض مع أي طرف ولو فشل، خير من الغيبوبة والفراغ الذي نعيشه. وأننا يمكن أن ننتزع لصالح الناس بالسياسية ما لن يستطيع السلاح أن يفعله ونتجنب المزيد من الدماء والخراب".

السعودية تقدم خمسة آلاف طن دقيق للسوريين

وزع مكتب الحملة الوطنية السعودية في تركيا خمسة آلاف طن من دقيق القمح للأسر السورية في المناطق المتضررة في الداخل السوري، حيث استفاد منها نحو 50 ألف أسرة أخيراً.

وقال المدير العام لمكتب الحملة في تركيا خالد السلامة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية أمس، "إن الحملة الوطنية السعودية وزعت حصص الدقيق على الأشقاء النازحين السوريين في جميع المناطق الممكن الوصول إليها في الداخل السوري في كل من (حلب وريفها – ريف حمص – حماة وريفها – ريف إدلب – ريف اللاذقية – الرقة – ديرالزور – الحسكة) بالإضافة إلى النازحين على الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا".

وأضاف أن "هذا المشروع هو أحد مشاريع الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، ويعد جزءاً من الأعمال التي تقوم بها الحملة سواء في الداخل السوري أو في الدول المجاورة".

اتهامات أمريكية لأشخاص أرسلوا أموالا إلى جبهة النصرة

وجهت محكمة اتحادية في مدينة ميامي الأمريكية اتهامات إلى رجل أمريكي وآخر أجنبي بإرسال أموال ومجندين إلى تنظيم "القاعدة" ومنظمات إرهابية أجنبية تقاتل في سوريا ودول أخرى.

وتليت الثلاثاء لائحة اتهام من 15 بنداً بحق غفران أحمد محمد (30 عاماً) وهو أمريكي مولود في الهند، ومحمد حسين سعيد (25 عاماً) وهو كيني. وكلاهما متهم بأن له روابط بثلاث جماعات تصنفها الولايات المتحدة على أنها منظمات إرهابية تنشط في العراق وسوريا والصومال.

وأنكر الرجلان، تسلمتهما السلطات الأمريكية من دولة خليجية الأسبوع الماضي، الاتهامات. وأمر القاضي بإبقائهما قيد الاعتقال مع عدم السماح بالإفراج عنهما بكفالة لحين محاكمتهما.

والرجلان متهمان باستخدام مؤسسة "ويسترن يونيون" المالية لتحويل ما إجماله 97 ألف دولار إلى "جبهة النصرة" المرتبطة بـ "القاعدة" والتي تقاتل النظام السوري، وإلى "حركة الشباب" الإسلامية المتشددة التي تقاتل في الصومال.

والرجلان متهمان أيضاً بتجنيد أو محاولة تجنيد أفزاد في الخارج للانضمام إلى متمردين مرتبطين بـ "القاعدة". وتنظر محكمة في ميامي في القضية لأن بعض التحويلات النقدية أرسلت إلى عميل سري لـ "مكتب التحقيقات الاتحادي" (إف بي آي) مقره في فلوريدا.

المصرف المركزي يجيز بيع العملات الأجنبية للأفراد

أجاز "المصرف المركزي السوري" أمس للمصارف الخاصة بيع العملات الأجنبية للأفراد مباشرة بهدف الحد من تدهور سعر العملة المحلية في مقابل الدولار الأمريكي.

وأفادت "وكالة الأنباء السورية" الرسمية (سانا) أن حاكم المصرف أديب ميالة ترأس اجتماعاً في حضور ممثلين عن المصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي بـ "هدف إشراكها في عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي، لجهة قيامها ببيع القطع الأجنبي للمواطنين للغايات غير التجارية".

ونقلت الوكالة عنه قوله إن إشراك المصارف في بيع القطع الأجنبي " يهدف إلى توسيع عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي للحفاظ على سعر الصرف عند مستويات مقبولة ولجم عمليات المضاربة على سعر صرف الليرة السورية". وأشار إلى أن "المصرف المركزي" مستمر في تمويل عمليات استيراد المواد الضرورية عن طريق المصارف العاملة في سوريا وفق " سعر تمييزي".

وأفادت " سانا" إن المصرف باع الثلاثاء الماضي شريحة من القطع الأجنبي لعشر مؤسسات صرافة بسعر 173.27 ليرة سورية للدولار الأمريكي " لتغطية حاجات السوق" خلال الفترة الممتدة بين 13 آب/أغسطس و19 منه. وكان سعر الدولار وصل إلى نحو 350 ليرة ثم تراجع إلى نحو مئتين في الأيام الأخيرة، علماً أن السعر كان نحو 50 ليرة في بداية 2011.

ورداً على سؤال لوكالة " فرانس برس"، أكد مصرفا "بيمو" و"عودة" في دمشق عدم تلقيهما التعليمات الجديدة بعد.

وحتى نهاية عام 2011، كان يحق للسوريين شراء العملة الأجنبية وصولاً إلى سقف خمسة آلاف دولار أمريكي، في مقابل 500 دولار فقط حالياً.

ومع اندلاع الاحتجاجات المناهضة لنظام بشار الأسد في بداية 2011، أكد ميالة أن الاحتياطي بالقطع الأجنبي كان يبلغ 18 بليون دولار. ويشير خبراء اقتصاديون إلى أن هذا الاحتياطي تراجع إلى بليوني دولار فقط.

وأصدر بشار الأسد في بداية الشهر الجاري مرسوماً منع بموجبه التعاملات التجارية بالعملات الأجنبية، مع عقوبة تصل إلى السجن والأشغال الشاقة على المخالفين.

كما أصدر قبل أيام مرسوماً قضى بتأجيل الأقساط المترتبة على المتعاملين مع المصارف العامة للملتحقين بخدمة العلم الاحتياطية إلى حين الانتهاء من الخدمة.

انتقادات مقترح تشكيل جيش وطني هدفه إنشاء "صحوات" وليس قتال النظام

لقيت دعوة رئيس "الائتلاف الوطني السوري" المعارض أحمد الجربا إلى إعادة هيكلة صفوف مقاتلي المعارضة في إطار " جيش وطني"، امتعاضا واسعا في صفوف "الجهاديين"، وانتقادات في صفوف مقاتلي المعارضة.

ويفترض بحسب الاقتراح ان يبقى على رأس هذا الجيش اللواء سليم ادريس الذي يتولى حاليا رئاسة هيئة أركان "الجيش السوري الحر" المشكل من جنود منشقين ومدنيين حملوا السلاح ضد نظام الاسد.

وفي مقابلة تلفزيونية الاثنين الماضي، اوضح الجربا ان الجيش المعتزم انشاؤه سيتولى القتال ضد القوات النظامية، وسيكون نواة لجيش مستقبلي بعد سقوط النظام السوري. وقال "يجب ان نعمل لانشاء هذا الجيش ليكون نواة جيش حقيقي يكون فيه دفاع جوي وسلاح هندسة واشارة ومدرعات ووحدات دعم لوجستي وطبي"، وذلك في حديث إلى قناة "الجزيرة" الفضائية القطرية.

وبذلت المعارضة السورية خلال النزاع المستمر من اكثر من عامين، جهوداً لتوحيد صفوف المقاتلين المعارضين، الا ان هذه العملية واجهت صعوبات جمة لا سيما لجهة تنوع توجهات المجموعات المقاتلة واختلاف توجهاتها.

كما تشهد الساحة السورية تنامياً لنفوذ المجموعات ذات التوجه الاسلامي المتشدد، والمسلحة بشكل أفضل من "الجيش الحر".

وقال هادي البحرة عضو "الائتلاف" المقرب من الجربا، لوكالة "فرانس برس" ان فكرة انشاء الجيش الجديد تهدف إلى "ايجاد آليات لتوحيد التخطيط والقرارات ومراكز القيادة وتسلسل القيادة والأوامر والانضباط العسكري" في صفوف المقاتلين المعارضين. واضاف ان المطلوب ايضا رفض "الفكر المتطرف"، في اشارة إلى "الجهاديين" الذين يعمدون إلى ادارة المناطق التي يسيطرون عليها.

وشدد البحرة على " الرفض الكامل والواضح لأي فكر متطرف ولأي عمل يطال المدنيين العزل وأي استهداف لأي مواطن مدني على خلفية انتمائه الديني او العرقي او المذهبي".

ومع توجيههم انتقادات إلى عدم فاعلية "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" في داخل سوريا، يبدي ناشطون معارضون عدم حماستهم لاقتراح الجيش الجديد، ويرون انه لن يكون مثمرا.

في المقابل، يرى المقاتلون " الجهاديون" في الخطوة خطة أمريكية لتحويل المقاتلين المعارضين إلى مجموعات مناهضة لتنظيم "القاعدة"، على غرار "مجالس الصحوة" في العراق، التي دعمتها الولايات المتحدة لمواجهة مقاتلي القاعدة في هذا البلد منذ العام 2006.

ولقيت الخطوة المقترحة انتقادات حادة على منتديات الكترونية " جهادية". وكتب احد المدونين " معا لاحباط مشروع الصحوات"، متحدثا عن " خيانة الجربا وادريس للشام والاسلام".

ويرى مقاتلون معارضون ان خطة "الجيش الوطني" هي محاولة لاقناع الغرب بتزويد مقاتلي المعارضة بالسلاح مباشرة، عبر انشاء قوة اكثر انسجاما ومنفصلة كليا عن "الجهاديين".

وامتنعت الدول الغربية الداعمة للمعارضة عن تزويد مقاتليها السلاح خوفا من وقوعه في ايدي المتشددين الذين يقاتلون القوات النظامية. لكن لا يزال من غير الواضح إلى اي مدى يمكن ان تنجح عملية اعادة التنظيم، والتي ستكون الاحدث في سلسلة من المحاولات المماثلة التي قامت بها المعارضة، بحسب ما يشير محللون.

ويسأل الخبير السويدي في النزاع السوري والحركات الاسلامية آرون لوند "أليس (العالم الفيزيائي ألبرت) آينشتاين الذي قال انه من الجنون تكرار الامر نفسه مرارا، وتوقع نتائج مختلفة كل مرة؟". ويضيف ان "النزاع اصبح متسعاً إلى درجة انه من الصعب تنظيم صفوف المقاتلين المعارضين، وفصل المعتدلين عن المتشددين".

ويوضح ان "العديد من المجموعات الكبيرة المرتبطة بسليم ادريس، ومنها لواء التوحيد، قالت انها لا تتشارك الايديولوجية نفسها مع الدولة الاسلامية في العراق والشام (المرتبطة بتنظيم القاعدة)، لكنها غير مهتمة بالقتال ضدها".

وانتقد الاقتراح بقوة مقاتل في "كتائب احرار الشام" الواسعة النفوذ، معتبرا انه مقترح أمريكي لن يجد طريقه إلى التطبيق. وقال هذا المقاتل الذي رفض كشف اسمه أن "الائتلاف أثبت حتى الآن فشله في التواجد على الارض، وحتى رئاسة الاركان لا يعترف بها احد". واضاف "الكل يتعامل معها كوسيلة للحصول على السلاح والذخيرة، لكن عندما تصبح الامور جدية، لا احد يستمع اليها".

ويرى ناشطون منتقدون لـ "الجهاديين" و لـ "الائتلاف" على حد سواء، ان توقيت طرح اعادة الهيكلة سيئ في الوقت الراهن، ويؤدي إلى تشتيت التركيز عن الهدف الاساسي، وهو اسقاط نظام الاسد.

كما يلقى الاقتراح انتقادات من داخل الائتلاف نفسه. وقال احد الاعضاء رافضا كشف اسمه "هذه الفكرة (الجيش الوطني) خطرة، ولن تنجح". واضاف " يجدر بنا ان لا نقاتل المتشددين الآن. علينا التركيز على قتال النظام".

دولة العراق والشام تسيطر على مواقع لكتائب أحفاد الرسول في الرقة

سيطر مقاتلو دولة العراق والشام على مراكز لمقاتلين سوريين معارضين في مدينة الرقة، وذلك في محاولة من الدولة الاسلامية لفرض سيطرتها على المدينة، بحسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد: "سيطر مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام (المرتبطة بتنظيم القاعدة) على مقرات لواء أحفاد الرسول في مدينة الرقة"، مركز المحافظة الوحيد الذي بات منذ آذار/مارس الماضي خارج سيطرة قوات نظام الرئيس بشار الاسد.

وشهدت المدينة منذ ذلك الحين تظاهرات دائمة ضد الدولة الاسلامية التي يتهمها السكان والناشطون المعارضون بممارسة ارتكابات عدة لا سيما اعتقال العديد من الناشطين.

ومنذ اسبوع، تدور اشتباكات بين الجهاديين ومقاتلي "أحفاد الرسول" ذات التوجه الاسلامي لكن المرتبط بالجيش السوري الحر الذي يشكل مظلة لغالبية مقاتلي المعارضة، والمرتبط بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة.

وبحسب المرصد وعناصر في لواء أحفاد الرسول، اندلعت هذه الاشتباكات اثر هجوم لمقاتلي الدولة الاسلامية على مقر للواء في أحد أحياء المدينة.

وقال مسؤول في اللواء عبر سكايب رافضاً كشف اسمه، ان "الاشتباكات سببها محاولة الدولة اقتحام مقر تابع للاحفاد من اجل الاستيلاء على السلاح والذخيرة".

وافاد المرصد بأن عملية السيطرة على المراكز بدأت بهجوم عنيف اطلقه مقاتلو الدولة الاسلامية ليل الثلاثاء "اذ قاموا بتفجير سيارة مفخخة بعد اقتحامها مقرا لأحفاد الرسول في حي محطة القطار في شرق المدينة".

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان "الدولة الاسلامية تريد السيطرة على كامل مدينة الرقة"، مشيرا إلى ان "أمير الدولة يقول ان طائرات بشار لم تتمكن من اخراجنا" من الرقة.

إلا أن المسؤول في لواء أحفاد الرسول قال ان "القاعدة الشعبية معنا، والقاعدة الشعبية تطالب بخروج الدولة الإسلامية من الرقة"، مضيفا ان "الدولة تفرض قواعدها، ما ادى إلى انفجار الشعب".

ومع بداية النزاع السوري قبل اكثر من عامين، تعاون المقاتلون المعارضون مع العناصر الجهاديين المدربين والمسلحين، سعيا للتفوق على القوة النارية الضخمة للقوات النظامية. الا انه في الفترة الماضية، شهدت بعض المناطق اشتباكات بين المقاتلين المعارضين والجهاديين الذين باتوا يواجهون

بامتعاض شعبي نتيجة العديد من الممارسات في مناطق نفوذهم.

الجيش الحر يسيطر على آخر معاقل النظام في الحويقة بديرالزور

يواصل الجيش الحر تقدمه في محافظة ديرالزور، حيث سيطر على آخر معاقل قوات النظام في الحويقة.

وتتواصل الاشتباكات في عدة مناطق من محافظة إدلب مع توجيه الجيش الحر مزيد من الضربات لمعسكرات قوات النظام هناك.

وأسفرت المعارك العنيفة التي يخوضها الجيش الحر ضد قوات النظام في دير الزور عن تقدم ملحوظ لمقاتليه من خلال سيطرتهم على آخر معاقل قوات النظام في الحويقة، إذ استخدم الجيش الحر صواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون في قصف مواقع قوات النظام في حي الصناعة، وتمكن من إحراق مقرها هناك فيما تدور اشتباكات في عدة أحياء أخرى من ديرالزور.

وتمكن الجيش الحر في محافظة إدلب شمالا من تفجير مستودعات الأسلحة والذخيرة في مجمع الحامدية بمعرة النعمان، كما استهدف بالأسلحة الثقيلة معمل القرميد في ريف إدلب والذي تتمركز فيه قوات النظام.

وفي مدينة الحولة في حمص قامت قوات النظام بقصف البلدة بشكل مكثف كما سمعت أصوات إطلاق نار كثيف.

وأطلق الجيش الحر قذائف الهاون على مواقع قوات النظام وشبيحته في ريف اللاذقية، كما دارت اشتباكات بين الطرفين في تلك المناطق ولم تنعم أحياء برزة والقابون ومخيم اليرموك بهدوء مع تواصل حملة القصف العنيف الذي تقوم به قوات النظام لتلك الأحياء مع استمرار الاشتباكات بين الطرفين على محيط حي برزة، الذي تحاول قوات النظام اقتحامه من عدة محاور.

كمال اللبواني: مناف طلاس شخصية غير مقبولة لدى الثوار

رفض عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، كمال اللبواني، زج أسماء بعض الشخصيات أو الترويج لها لقيادة الجيش الوطني، المتوقع تأسيسه ليكون بديلا عن الجيش الحر.

وكانت أنباء غير مؤكدة تناقلها ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك" حول زيارة للعميد المنشق مناف طلاس إلى عمّان لتشكيل جيش وطني بدعم إماراتي وإشراف أردني.

وقال اللبواني في تصريح لقناة "العربية" إن العميد طلاس شخصية غير مقبولة من الضباط السوريين المنشقين ومن الثوار. وأضاف أن هذه الفكرة من الصعب تسويقها وتجد ممانعة حقيقية، لاسيما أن شخص طلاس لا يحظى بدعم في المعارضة بسبب تاريخ والده، موضحاً أن زج اسم طلاس في أي مشروع هي جهود فرنسية وروسية.

كما أكد اللبواني عدم إمكانية تشكيل جيش لا يرضى عنه "شعب يحمل السلاح"، مشيرا إلى أن السير بهذا الطريق وبهذه الوسائل سيتوقف قريباً تحت الضغط الشعبي.

تأكيد مقتل القس الإيطالي باولو دي أوغليو في الرقة

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلين لهم صلات بتنظيم "القاعدة" في سوريا قتلوا قساً إيطالياً من الطائفة اليسوعية كان اختفى في مدينة الرقة أواخر الشهر الماضي.

وقد اختفى القس باولو دال اوغليو المدافع عن حقوق الشعب السوري في الثورة على نظام بشار الأسد وبعض جماعات المعارضة الاسلامية في مدينة الرقة التي تسيطر عليها المعارضة يوم 29 يوليو/تموز.

وخدم القس في كنيسة القديس موسى الحبشي أو دير مار موسى قبل أن يطرد من البلاد في عام 2012. ومنذ ذلك الحين عاد إلى سوريا مرتين على الأقل.

ونقل المرصد السوري ومقره بريطانيا عن ناشطين في مدينة الرقة لهم صلات وثيقة بدال اوغليو قولهم إنه قتل أثناء احتجازه لدى مقاتلين من جماعة " الدولة الاسلامية في العراق والشام".

وحث المرصد كل قوى المعارضة السورية على الضغط على مقاتلي التنظيم للكشف عما حدث بالضبط للقس " حتى يحاسب قاتلوه وتسلم جثته لدفنها".

وكان ناشطون قالوا في أول الأمر إن مقاتلي التنظيم خطفوا القس، لكن بعضهم قال في وقت لاحق إنه اجتمع بالمقاتلين الذين لهم

صلة بـ"القاعدة" للاتفاق على هدنة مع ألوية كردية.

دولة العراق والشام تقتل متظاهرين بالرقة طالبوا بخروجها من المدينة

استهدف عناصر من تنظيم دولة العراق والشام تظاهرةً سلمية في مدينة الرقة بقذائف مدفعية، ما أدى إلى سقوط عشراتِ القتلى والجرحى. وحاول المتظاهرون إثر ذلك، الوصول إلى مقر ما يعرف بدولة العراق والشام في الرقة، لإسعاف الجرحى الذين سقطوا أمام المقر بعد استهدافهم من قبل حراسه بقذيفة آر بي جي إثر مطالبتهم بخروج التنظيم التابع للقاعدة من مدينتهم. إلا أن إطلاق النار تجدد على سيارات الإسعاف والمتظاهرين، على وقع شعارات "الشعب يريد إسعاف الجرحى".

يأتي هذا في حين يتخوف ناشطون سوريون على مصيرِ رجل الدين باولو داليليو، المعتقل لدى التنظيم منذ نحو أسبوعين.

وبحسب شبكات الثورة السورية شهدت الرقة ليلة دامية أودت بحياة ما لا يقل عن عشرة متظاهرين إلى جانب عشرات الجرحى قضوا بعد استهداف تظاهرات حاشدة في المدينة التي تسيطر عليها المعارضة منذ أشهر، ودخلها تنظيم القاعدة ليقيم فيها بحسب بياناته دولة تابعة لفرع تنظيم القاعدة في العراق.

وشهدت الرقة مواجهات عنيفة منذ أيام دخل فيها الجيش الحر على خط النزاع لتتدلع معارك ضارية بين التنظيم المتشدد وبين لواء أحفاد الرسول التابع للثوار، إثر تفاقم ممارسات هذا التنظيم في الآونة الأخيرة وقيامه باعتقال ما لا يقل عن ألف ناشط ومتظاهر بينهم رجل الدين الإيطالي السوري باولو داليليو الذي يعد من رموز الثورة السورية ويتخوف السوريون على حياته.

مواجهات الطرفين شهدت سقوط العشرات بين صفوف الثوار خلال أيام فقط خاصة بعد استهداف القاعدة مقرات للجيش الحر بسيارات مفخخة، وهو ما أثار غضب الأهالي فجميع عناصر لواء أحفاد الرسول هم سوريون على عكس عناصر دولة العراق والشام الذين ينحدرون من بلدان آسيوية وإفريقية.

أحمدحسون يشيد بتصدي الجيش المصري لـ"مدعي الإسلام" في مصر

دعا مفتي بشار الأسد، أحمد بدرالدين الحسون، جميع المصريين، إلى توحيد كلمتهم ضد من "يدعون حمل راية الإسلام"، مشيرا إلى أن "أولئك المدعين شوهوا الإسلام عبر المذابح والقتل وإحراق الكنائس بمصر".

وأضاف الحسون في اتصال هاتفي مع قناة (الإخبارية السورية) الرسمية، أن " ما ذاقه المصريون في الـ 24 ساعة الماضية ، يعد يوما واحدا مما يذوقه السوريون، ممن يتحدثون باسم الإسلام، على مدى عامين ونصف".

وتقدم الحسون بـ "العزاء للشعب المصري على ما حدث في القاهرة"، مشيدا بموقف الكنيسة القبطية والأزهر بالوقوف ضد " مدعي الإسلام".

وفي الوقت الذي التزمت فيه أغلب أطياف المعارضة في البلاد الصمت حيال ما يحدث في مصر، فقد أعلن " الإخوان المسلمين" السوريين في بيان لهم عن تضامنهم مع مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي.

وشهدت أغلب المحافظات المصرية، منذ صباح أمس الأربعاء، أعمال عنف واشتباكات بين قوات الأمن وآلاف من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي الذين قاموا بمهاجمة مراكز أمنية ومقار رسمية، احتجاجا على فض اعتصامهم بمنطقتي "رابعة العدوية" بالقاهرة، و"نهضة مصر" بالجيزة.

وكان مجلس الوزراء المصري قد قرر فرض حظر التجوال فى عدد من المحافظات من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا طوال فترة حالة الطوارئ التى حددها المجلس بمدة شهر.

وأعلنت وسائل إعلام مصرية رسمية، في وقت سابق، أن الشرطة المصرية سيطرت على ميدان رابعة العدوية، بعد أن فضت اعتصام مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي، فيما أوضحت وزارة الصحة المصرية أن عدد قتلى الاشتباكات في مصر ارتفع إلى 278 قتيلا بينهم 43 من عناصر الشرطة.

وبدأ الآلاف من مؤيدي الرئيس المعزول اعتصاما بمنطقة رابعة العدوية منذ ستة أسابيع، للمطالبة بعودة الرئيس المعزول فيما عرضت القوات المسلحة خارطة طريق لتحديد المستقبل السياسي للبلاد تتضمن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتشكيل حكومة كفاءات وطنية ووضع دستور جديد للبلاد فى غضون تسعة اشهر.

ورفض الاخوان المسلمون كافة الدعوات للحوار مع الحكومة والفصائل السياسية الاخري للخروج من الوضع الراهن، وكان احدث نداء للحوار قد صدر عن شيخ الازهر الدكتور احمد الطيب.

الأردن تطلب تزويدها بطائرات استطلاع أمريكية لمراقبة الحدود

قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة إن الأردن طلب أمس الأربعاء من الولايات المتحدة تزويده بطائرات استطلاع أمريكية لمساعدته في مراقبة حدوده مع سوريا في الوقت الذي تكافح فيه المملكة لاحتواء تداعيات الحرب الأهلية السورية.

وقدم الطلب اثناء زيارة الجنرال مارتن ديمبسي للأردن ومن شأنه ان يعزز الدعم العسكري الأمريكي للأردن بعد قرارات أمريكية بنشر طائرات إف 16 وصواريخ باتريوت هناك.

وقال ديمبسي "إنهم مهتمون هنا في الأردن بشكل خاص بما يمكننا فعله لمساعدتهم في مراقبة وتأمين حدودهم الطويلة جدا مع سوريا" مضيفا أن الأردن طلب المساعدة في تحسين التكامل بين مختلف مصادر المخابرات.

وقال ديمبسي إنه سأل أيضا عما يمكن أن تفعله الولايات المتحدة لدعم حليفها الأردن وإن طائرات مأهولة لجمع " المعلومات والمراقبة والاستطلاع" كانت بين العتاد الذي تمت مناقشته.

واضاف قائلا " لدينا عملية بخصوص هذا النوع من الطلبات الرسمية وسأنقلها معي إلى واشنطن".

والأردن المحطة الثانية والأخيرة في زيارة ديمبسي للشرق الأوسط التي بدأها في إسرائيل يوم الاثنين. وتأتي الزيارة في توقيت حساس للبلدين الحليفين الوثيقين للولايات المتحدة واللذين يكافحان عواقب اضطرابات اقليمية قد تكون طويلة الأجل ناجمة عن الصراع السوري والاضطراب السياسي الدموي في مصر والذي ألقى بظلاله على زيارة ديمبسي للأردن.

ويواجه الأردن مصاعب بعد تدفق أكثر من نصف مليون لاجيء سوري ضغطوا على موارده المثقلة بالأعباء بالفعل ودفعته لمناشدة المجتمع الدولي تقديم المساعدة. وقال ديمبسي إن تلك القضية نوقشت اليوم أيضا.

ووسط جدل في الولايات المتحدة حول جدوى أي تدخل عسكري مباشر في سوريا قال ديمبسي إنه لم يتم حتى التطرق إلى تلك المسألة في مناقشاته في عمان حيث اجتمع مع العاهل الأردني الملك عبدالله ورئيس الأركان الأردني.

وقال "لم نتحدث عن تدخل عسكري مباشر. لم يتم التطرق إلى هذا على الإطلاق... ما جرى هو مناقشات بشأن ما يمكننا فعله لمساعدتهم في بناء قدراتهم وطاقتهم".

وعبر ديمبسي اثناء زيارته للشرق الأوسط عن قلقه بشأن العناصر الأصولية في صفوف المعارضة السورية وأكد على دور الحلفاء الاقليميين ومنهم الأردن في المساعدة في التعرف على المعتدلين.

وقال ديمبسي أيضا إنه لم يتم بحث مسألة معدات عسكرية امريكية فتاكة للمعارضة السورية اثناء محادثاته في عمان. وأضاف أن الحلفاء بالمنطقة يدركون تعقيدات الصراع السوري.

وعبر ديمبسي مجددا عن اهتمامه بدعم العراق في صراعه مع متشددي القاعدة وأبلغ الصحفيين باحتمال تقديم بعض التدريب الأمريكي المحدود على مكافحة الإرهاب.

وقال " إذا اختار العراقيون القيام به، فأنا اتحدث عن عدد صغير جدا جدا من الخبراء الأمريكيين".

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/8/15

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار